

# صلوة وخطبة عيد الفطر بعنوان ) وكونوا عباد الله إخوانا ( للشيخ صالح بن طه أبو إسلام حفظه الله

صالح بن طه عبدالواحد

الله اكبر الله اكبر لا لا الله الا الله. الله اكبر والله الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله الله اكبر لا الله الا الله -

00:00:01

الله اكبر الله اكبر وله الحمد كل المسلم على المسلم حرام دمه دمه دمه وماله وعرضه يقول النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في تواههم اين التواه بين المسلمين اليوم -

00:01:01

وتراهمهم اين الرحمة بين المسلمين اليوم؟ ويقتل بعضهم بعضاً وهم يصلون في مسجد واحد وتعاطفهم وتعاطفهم اين العطف؟ ايضاً اين الحلال؟ بين الامة اليوم الا من رحم ربكم مثل الجسد -

00:01:35

اذا اشتكي منه عضو اذا اشتكي تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى. والنبي صلى الله عليه وسلم كما يقول ابن مسعود خط خططاً طويلاً وقال هذا سبيل الله. وسبيل الله هو سبيل المؤمنين. ثم خطى خطوطاً عن يمينه قصيرة متفرقة. قال هذه -

00:01:55

على كل سبيل منها الشيطان يدعو اليها. ثم تلا صلى الله عليه وسلم قوله تعالى وان هذا صراطي مستقية ولا تتبع السبيل اتفرق بكم عن سبيله. فكونوا على حذر من هؤلاء الذين يثيرون -

00:02:15

والعصبية الجاهلية بينكم. لا تسمعونه لا تجالسوهم. وكونوا عباد الله اخواناً. واعلموا ان دعوة لعصبية جاهلية حرام حرام بالكتاب والسنة. وانظروا بالله عليكم معي. الى الامة اليوم تكتوي بنار المبتدعة. من الشيعة والخوارج. الشيعة والخوارج اهل بدعة. الشيعة تفرقوا -

00:02:35

وفرقوا الامة. عذبوا انفسهم وهم يعذبون الامة اليوم. فلا يسلم احد من شرهم. فانا وانت حلال الدم عندهم. ما سلم مسجد منهم حتى

00:03:05

فجروا مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. اينما وجد امامكم من لا يعتقد بعقيدتهم الباطل له الفاصل قتلواه قتلواه الله اكبر. لا الله الا الله. الله اكبر الله اكبر وله الحمد. الله اكبر. الله اكبر -

00:03:25

الله اكبر لا الله الا الله الله اكبر الله اكبر وله الحمد الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر. الله اكبر. لا الله الا الله -

00:04:08

الله الله اكبر الله اكبر وله الحمد. الله لا الله الا الله الله اكبر الله اكبر وله الحمد. الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر -

00:04:48

اكبر الله اكبر وله الحمد. ان صلاة العيد صلاة العيد ركعتان الركعة الاولى نكبر سبعة تكبيرات. ونقرأ الفاتحة وسورة من القرآن والركعة الثانية نكبر خمس تكبيرات. ونقرأ الفاتحة وسورة من القرآن -

00:05:28

ثم نعيش مع موعظة العيد سائلين المولى في علاه ان يتقبل منا ومنكم استووا ولا تختلفوا. الله اكبر. الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر -

00:05:58

الله اكبر. الله اكبر الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين. اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين -

00:06:48

سمى حزب الذي خلق فسوى والذي قدر فهوى والذي اخرج المرء سائقك فلا تنسى الا ما شاء انه يعلم الجهر وما يخفي. ونيسرك  
لليسرى ذكر الاشقاء ثم لا يموت فيها ولا يحيى. قد افلح من تذكر - 00:07:28

بل تؤثرون الحياة الدنيا والآخرة صحف ابراهيم الله اكبر سمع الله لمن حمده الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله  
اكبر الله اكبر الله اكبر - 00:08:28

الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين ايها تعبد واياها تستعين. اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم  
غير المغضوب عليهم ولا الصالحين هل اتاك احاديث عاملة ناصبة تصنع نارا حامية - 00:10:09

ليس لهم طعام الا من ضريع. لا يشعرون ولا لا تزرع فيها لا غياب. فيها عين جارية فيها وزرابي افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت؟ والى  
السماء كيف رفعت والى الارض كيف صفت. ذكر انما - 00:10:59

الا من تولى وكفر ان اينا الله اكبر سمع الله لمن حمده الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله السلام عليكم ورحمة الله  
ورحمة الله ان الحمد لله نحمد ونستعينه - 00:11:59

دینه ونستغفرله. ونعود بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا. من به الله فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله  
وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا - 00:14:19

اتقوا الله حق تقانه. ولا تموتون الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. فخلق منها زوجها. وبث منهما  
رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا - 00:14:49

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما.  
اما بعد فان فقد الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها - 00:15:19

وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله في النار ايها الاخوة عباد الله. موعظتي لكم في هذا اليوم بعنوان. وكونوا عباد الله  
اخوانا وكونوا عباد الله اخوانا. وهذا العنوان - 00:15:49

اخذناه من كلام نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. الذي لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. يقول صلى الله عليه وسلم لامته لا  
تحاسدوا ولا تناجسوا ولا تبغضوا ولا تدابرموا ولا بيع بعضكم - 00:16:19

على بيع بعض. وكونوا عباد الله اخوانا. وكونوا عباد الله اخوانا المسلمين اخو المسلمين. لا يظلمه. ولا يخذله ولا  
يحرقه التقوى ها هنا. التقوى ها هنا. ويشير - 00:16:49

صلى الله عليه وسلم الى صدره ثلاث مرات. بحسب امرى من الشر ان يحرق اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام. دمه دمه! دمه  
وماله وعرضة امة الاسلام في هذا الحديث نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:17:19

يأمر امته ويقول وكونوا عباد الله اخوانا. اتدرون لما يا عباد الله؟ اولا لان بالاخوة في الله فقط نكون كالبناء الواحد في قوته. قال  
صلى الله عليه وسلم. المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا. وشبك بين اصابعه - 00:17:49

قوة الامة في اخوتها في الله. في محبتها في الله. اين قوة الامة ضاعت ذهبت اتدرون لما يا عباد الله؟ عصوا الله ورسوله. تنازعوا  
فتفرقوا ففشلوا فذهب ريحهم فذهبت قوتهم. والله عز وجل - 00:18:19

يقول محذرا واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين. ثانيا كونوا عباد الله اخوانا. لم؟  
لان بالاخوة اخوتي في الله فقط نكون كالجسد الواحد في حساسيته في تأثيره - 00:18:49

يقول النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم اين التواد بين المسلمين اليوم وتراحمهم اين الرحمة بين المسلمين اليوم؟  
ويقتل بعضهم بعضا وهم يصلون في مسجد واحد وتعاطفهم اين العطف؟ اين الحنان؟ اين الامة اليوم الا من رحم ربى كمثل الجسد -  
00:19:19

اذا اشتكي منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى. انظروا معي الى الامة اليوم تفرقت ضعفت لا يشعر احد بالآخر. الله عز  
وجل يقول انما المؤمنون المؤمنون اخوة. فاصلحووا بين اخويكم. والمؤمن - 00:19:49

يقتل اخاه المؤمن. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يحرقه ولا يخذه الى ان قال صلى الله عليه وسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه - 00:20:09

يا امة الاسلام اتفهمون على نبيكم ما يقول؟ يقول كل المسلم على المسلم حرام. دمه دمه الو وعرضه هاي الامة امامكم. ثالثا كونوا عباد الله اخوانا. اتدرون يا عباد الله لتصبح امة واحدة. كما اراد الله منا وان هذه امتك امة واحدة - 00:20:29

وانا ربكم فاتقون. هل الامة اليوم امة واحدة؟ الامة الاسلامية اليوم امة واحدة انت قطعوا زبرا كل حزب بما عليه من الضلال. فرحون فانطبق عليهم اخر الاية والله عز وجل يقول وان هذه امتك امة واحدة. وانا ربكم فاتقون فتقطعوا امرهم بينهم زبرا - 00:20:59

كل حزب بما لديهم فرحون. رابعا كونوا عباد الله اخوانا. لم؟ حتى نعيش في امن وامان. حتى تعيش الامة في امن وامان فالامن والامان في ظل الاخوة في الله. قال تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم - 00:21:29

الان وهم مهتدون. خامسا حتى ننتصر على اعدانا. فالنصر يكون بالاخوة في الله. كونوا عباد الله اخوانا قال تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين. سادسا لنسكن الجنة اخوة في الله - 00:21:49

في الدنيا نسعد في الدنيا ونسكن الجنة. قال تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر قابلين عباد الله والذى دفع عنى للحديث عن هذا الموضوع بالذات وكونوا عباد الله اخوان - 00:22:09

في هذا الوقت بالذات نراه من مرضى القلوب من شياطين الانس. في بلاد المسلمين يحاولون ويستغلون بعض الاحاديث التي تحدث في بلدنا هذا الطيب وفي بلاد المسلمين ليثيروا نعرة الجاهلية. العصبية الجاهلية. دعوة الجاهلية بين الناس - 00:22:29

هذا اردني هذا فلسطيني هذا مصرى هذا عراقي هذا سوري هذا حزبي هذا نعرة الجاهلية. هذه العصبية الجاهلية يحاولون ان يثيروا لها بين الناس بسبب بعض الاحاديث وهؤلاء الذين يفعلون ذلك يدعون بدعوى الجاهلية. والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:59

سمع كل عصبية كل جاهلية سماها منتنة. وقال دعوها فانها منتنة. والذين يدعون للعصبية الجائزية في الامة قلة. ولكن فيكم لهم وهؤلاء القلة الذين يدعون للعصبية الجاهلية. اولا فسدت عقيدتهم - 00:23:29

وقدوا في الورقة واصبحوا دعاة للفرقة. والله عز وجل يقول ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا كل حزب بما لديهم فرحون. اذا فسدت العقيدة بالشر تفرق الامة. ثانيا هؤلاء - 00:23:59

فسد اتباعهم للنبي صلى الله عليه وسلم. فتفرقوا واصبحوا دعاة للفرقة. واصبحوا دعاة للفرقة والنبي صلى الله عليه وسلم في وصيته البليغة في اخر حياته يقول الامة اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة الى ان قال صلى الله عليه وسلم واياكم ومحدثات الامور - 00:24:19

فان كل محدثة بيعة وكل بيعة ضلاله. والبيعة ضلاله. البدعة تفرق الامم ثم فاذا وجدت البدعة وجدت الفرقة. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله البدعة مقرونة بالفرقه. كما ان السنة مقرونة بالجامعة. نقول اهل السنة والجامعة. ونقول - 00:24:49

اهل البدعة والفرقه. فمع السنة الجماعة ومع البدعة الفرقه. والجماعة رحمة الجماعة رحمة والفرقه عذاب. والذى يدعو للجماعة هي السنة. والذى يدعو للفرقه هي البدعة السنة رحمة والبدعة عداء. وانظروا بالله عليكم معى. الى الامة اليوم تكتوي بنار المبتدع - 00:25:19

من الشيعة والخوارج. الشيعة والخوارج اهل بيعة تفرقوا وفرقوا الامة ادبو انفسهم وهم يعذبون الامة اليوم. فلا يسلم احد من شرهم. فانا وانت عنده كفار. حلال عندهم ما سلم مسجد منهم حتى الحرم المدنى. ما سلم منهم حاولوا ان يفجروا مسجد النبي - 00:25:49

صلى الله عليه وسلم. اينما وجد امامكم امن لا يعتقد بعقيدتهم الباطلة ويسلك سبيلهم الفاسد الـو فالبدعة ضلائع فرقـة دمار على الـامة. فدعاة دعاة العصبية فسدت اتباعهم للنبي صلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ. ثـالـثـا فـسـدـ مـنـ - 00:26:19

فسـلـكـواـ مـنـهـجـ الشـيـاطـينـ. وـسـبـلـ الشـيـاطـينـ. يـقـولـ رـبـنـاـ جـلـ وـعـلـاـ وـمـنـ يـشـاقـقـ الرـسـوـلـ مـنـ بـعـدـ مـاـ تـبـيـنـ الـهـدـىـ وـيـتـبـعـ غـيـرـ سـبـيلـ الـمـؤـمـنـينـ. نـوـلـهـ مـاـ تـوـلـىـ وـنـصـلـهـ جـهـنـمـ وـسـاءـتـ مـصـيـرـاـ. فـلـلـمـؤـمـنـينـ سـبـيلـ 00:26:49

فالمؤمنين سبيل يوصل لرضى الله والجنة ولغير المؤمنين سبيل يوصل الى غضب الله والنار. فالذى يسلك غير سبيل المؤمنين. ضلالا مبينا. فهوئاء سلكوا سبيلا غير سبيل فسلكوا سبل الشيطان. والنبي صلى الله عليه وسلم كما يقول ابن مسعود خططا طويلا. وقال هذا سبيل الله - 00:27:09

وسبييل الله وسبيل المؤمنين. ثم خططا عن يمينه قصيرة متفرقة. قال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليها ثم تلى صلى الله عليه وسلم قوله تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه - 00:27:39

ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبile. فكونوا على حذر من هؤلاء الذين يتبرون نعنة الجاهلية والعصبية بينكم لا تسمعوا لهم. لا تجالسونهم وكونوا عباد الله اخوانا. واعلموا ان الدعوة للعصبية الجاهلية - 00:27:59

حرام حرام بالكتاب والسنة. واسمع وافهم يا عبد الله يا من تغضب عصبية بلدك لحزبك لجماعتك لاشارة احذر. هذا حرام. الدليل الاول. نهيه صلى الله عليه وسلم ان يفضل وان يخير صلى الله عليه وسلم على الانبياء. اذا كان هذا ينطلق - 00:28:19  
نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يفضل وان يخير على الانبياء اذا كان هذا ينطلق من العصبية الدليل على ذلك هذا يهودي في سوق المدينة. بيع سلعة له. فاعطى فيها سعرا لم يرضي - 00:28:49

وقال اليهودي لا والذى اصطفى موسى عليه السلام على البشر. قال اليهودي لا يعني لا ابيع والذى اصطفى موسى عليه السلام على البشر. فسمعه انصارى فلطمته على وجهه. قال له تقول هذا - 00:29:09

تقول والذى اصطفى موسى على البشر و محمد صلى الله عليه وسلم بيتنى؟ هذا الانصارى يعتقد بان النبي محمد محمد صلى الله عليه وسلم افضل البشر. افضل الرسل. افضل الانبياء. افضل اولى العزم. وهذا حق - 00:29:29  
ولكن الانصارى غضب. فذهب اليهودي الى رسول الله. صلى الله عليه وسلم. فقال يا ابا القاسم ان لي عندك ذمة وعهد هذا وطمئنى على وجهي. فقال النبي صلى الله عليه - 00:29:49

وسلم للانصارى لما لطمت على لطنته على وجهه؟ قال الانصارى يا رسول الله يقول اليهودي والذى اصطفى موسى على البشر وانت يا رسول الله بيننا. وانت خير البشر. الشاهد غضب رسول الله. غضب - 00:30:09

رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى عرف الغضب في وجهه وقال لا تفضلوا بين انباء الله. لا تفضلوا يا الاسلام بين انباء الله. كيف والله عز وجل فضل بين انباء الله. فقال تعالى ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض - 00:30:29  
الله عز وجل فضل بعض النبيين على بعض. ونبينا صلى الله عليه وسلم يقول لا تفضلوا بين انباء الله. نقول اذا كان التصدير بين انباء الله ينطلق من العصبية فالاسلام يرفضها. فهو حرام. هذا الدليل الاول - 00:30:49

الدليل الثاني النبي صلى الله عليه وسلم عن عن التعصب للاسم ولو كان مشروعها في غزوة من الغزوات كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار. اي ضربه برجليه من الخلف. فقال الانصارى يا للانصار - 00:31:09

وقال المهاجرين يا للمهاجرين. فقال النبي صلى الله عليه وسلم عندما سمع هذا الصوت ما بال دعوى الجاهلية هذا الصوت لا يسمع بالجاهلية قبل الاسلام. التعصب للاسم التنادي على الاسم. ما بال دعوة الداخلية - 00:31:29

قالوا يا رسول الله على المهاجرين والانصار في كتابه. فقال تعالى والسابقون - 00:31:49  
مشروع بل اثنى الله على المهاجرين والانصار في كتابه. ولا مانع ان يقول هذا من المهاجرين. وهذا

هنا الاولون من المهاجرين والانصار الذين تبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. فلا مانع ان يقول هذا من المهاجرين. وهذا الانصار اما التعصب للاسم غلاء. الاسلام يرفضه. ولا مانع ان تقول انا اردني. وانا فلسطيني. وانا - 00:32:09

وهذا عراقي لا مانع. اما التعصب للاسم والغضب للاسم. بل ربما دفعك الى القتل هذا حرام؟ هذى؟ هذى منتنة في دين الاسلام. الدليل الثالث والاخير ما هي صلى الله عليه - 00:32:29

عليه وسلم عن الغضب للعصبية. والدعوة اليها والقتال تحت رايتها. يقول صلى الله الله عليه وسلم من قاتل تحت راية عمية يعني غير واضحة او دعا الى عصبية فغضب لعصبية او - 00:32:49

دعا الى عصبية او نص او انتصر لعصبية فهو ان مات مات ميّة جاهلية. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من دعا او ادعى دعوى الجاهلية فهو من جهنم اي من حطب جهنم. من دعا دعوى الجاهلية فهل انت منهم يا عبد الله؟ هل تغضب عصبية - 00:33:09 حزبك لجماعتك بلدك وقطع الرحمة وتقتل وتقتل وتقتل هذه عصبية. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من ادعى دعوى الجاهلية اي العصبية فهو من جثاء جهنم اي من حطب جهنم. فقام رجل قال يا رسول الله وان صلى - 00:33:39 طه قال صلى الله عليه وسلم وان صلى وصام فادعو بدعوى الله التي سماكم بها المسلمين المؤمنين عباد الله. فقولوا يا امة الاسلام عباد الله لا يظلم لا يظلم بعضكم بعضا. وكونوا عباد الله. لا يكفر بعضكم بعضا. وقولوا عباد الله - 00:33:59 لا يقتل بعضكم بعضا. وكونوا عباد الله لا يقطع احدكم رحم أخيه. وكونوا عباد الله لا تتحزبوا وكونوا عباد الله لا تتحزبوا وكونوا عباد الله الفرقة الامة تكتوّي بنارها اليوم. فالله عز وجل يقول في كتابه انما المؤمنون اخوة. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول المسلم - 00:34:29

ال المسلم وارضوا بما سماكم الله به المسلمين المؤمنين عباد الله. قال تعالى هو سماكم من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم و تكونوا شهداء الناس. فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة واعتصموا - 00:34:59

الله هو مولاكم هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يؤلف بين قلوب وان يحفظ هذه البلاد من كيد الكاذبين. وان يحفظ بلاد المسلمين من شر الاشرار. وان يرد المسلمين الى دينهم ردا - 00:35:19 جميلة وان يحفظنا وياكم من كيد الاشرار ومن المبتدعة الضمان انه ولد ذلك والقادر عليه. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يتقبل مني ومنكم الطاعات. وكل عام وانتم بخير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:35:39

الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا لا الله الا الله. الله اكبر والله الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله الله اكبر الله اكبر - اكبر لا الله الا الله الله اكبر الله اكبر والله الحمد الله اكبر الله اكبر لا لا الله الا الله الله اكبر الله اكبر والله الله اكبر -

00:36:48

الله اكبر لا الله الا الله الله اكبر الله الله اكبر والله الحمد. الله اكبر لا الله الا الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله الله اكبر الله اكبر - 00:37:38 اكبر والله الحمد. الله اكبر - 00:38:48